



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/42/842
S/19312

1 December 1987

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH

مجلس الأمن



الجمعية العامة

مجلس الأمن

السنة الثانية والأربعون

الجمعية العامة

الدورة الثانية والأربعون

البند ٦١ من جدول الأعمال

الأسلحة الكيميائية والبيكتريولوجية

(البيولوجية)

رسالة مؤرخة في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات حكومتي ، أتشرف بأن أوجه اهتمام سعادتكم إلى ما كشفت عنه وكالة رويتر في يوم ٣٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ من حادث مروع نرق تفاصيله ، وهو يتعلق بكارثة في مصنع للأسلحة الكيميائية (انظر المرفق) . ويتبين من ذلك مع الأسف أن ضحايا استعمال العراق غير المشروع للأسلحة الكيميائية قد تجاوز المدنيين الإيرانيين فصار الآن يشمل المدنيين يعملون في مصنع في بيروت لاستخدامات جهاز جديد يستخدمه الطفاة العراقيون الوحشيون لمواصلة انتهاكاتهم لابسط مبادئ القانون الدولي التي تحكم سير القتال .

ونظراً لضخامة الكارثة ، ولأن استخدام العراقيين لهذه الأسلحة غير المشروعية وانتاجهم واستعمالهم لها قد صارت خطراً على المدنيين يتزايد بسرعة ، يُنتظر من الأمم المتحدة ولا سيما سعادتكم - تمثياً مع القرار الذي اتخذته الجمعية العامة مؤخراً وجاء في الوثيقة A/42/750 - اتخاذ تدابير فورية لتنقیص مدى الكارثة التي وقعت في مصنع الأسلحة الكيميائية في بيروت ، تفادياً لتكرار مثل هذه الحوادث . ونحن واثقون من أن حكومة لبنان ستمد يدها بكل مصدق للجهود الدولية الرامية إلى منع تكرار حدوث مثل هذه النظائر في إقليمها .

-٣-

وأكون في غاية التقدير لو عُممت هذه الرسالة ومرافقها بوصفهما وثيقة من
وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٦١ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) سعيد رجائي خراساني

السفير
الممثل الدائم

المرفق

ضحايا حادث المصنع الكيميائي - ذرو الشدوب - يغادرون بيروت

بعلم صامية نخل

بيروت ، ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ، روويتر - ذكرت المصادر العسكرية والطبية يوم الجمعة أن ستة أشخاص كانوا قد أصيبوا بتشوهات بشعة في حريق شب في مصنع سري للأسلحة الكيميائية غادروا بيروت هذا الأسبوع لعلاجهم في المانيا الغربية .

وذكرت المصادر أنه حدث خطأ في تجربة في مصنع يقع في شقة في بيروت فاندلسخ لهيب كيميائي هادر "أشبه بريح حارقة" ، فقتل أكثر من ٣٠ شخصا قبل أكثر من عام مضى . وكانت وسائل الإعلام اللبنانية قد ذابت على الاشارة إليه بأنه "حريق في مصنع للطلاء" . ورسم طبيب صورة حية للضحايا الذين عولجوا سرا في مكان منعزل وبلغ من سوء تشوهاتهم أن الأخصائيين الطبيين الذين كانوا يعالجونهم قد اشتبأوا من منظر أصاباتهم .

وقال طبيب عالج هؤلاء المصابين "لقد أصيب الناجون من هذا الحادث بتشوهات مخيفة ... فقد فقدوا شعورهم إلى الأبد ... وذاب لحمهم حتى العظام ... وكانت رائحتهم فظيعة" .

وأضاف قائلا "إن منظرهم كان مروعًا وإنه كان لا بد من غسل المصابين بأدوية خاصة عدة مرات يوميا لتخفيف معاناتهم .

وذكرت المصادر أن هذا المعمل السري كان يعمل متسترا وراء شركة المانيا الغربية للمستحضرات الطبية ويجهز المواد الخام المستوردة لتحويلها إلى أسلحة كيميائية لحساب بغداد .

وقال مصدر عسكري "إن المواد كانت تستورد من المانيا الغربية وتتركب في المعمل السري الذي يحولها إلى أسلحة كيميائية تذهب في نهاية الأمر إلى العراق" .
